

انا فتى انا هز الآن الثامنة عشرة من سني وقد قضيت في مدارس القطر العالية ما ينيف على ثماني سنين وصلت فيها ليلي بنهاري في المطالعة والحفظ واتقنت اللغتين العربية والفرنسوية بفروعها وحصلت على حظ صالح من اللغة الانكليزية ردرست الرياضيات بفروعها والطبيعات وقد خرجت الآن من المدرسة ويدي الشهادات المؤذنة بختمي دروسها . وانا من الذين لا مورد لهم من العيش الا كدّهم وعرقهم وقد قرعت جميع ابواب الاستخدام فلم اجد فيها ما يلائم حالتي واكتسب منه ما يكفي من المعاش واعرف كثيرين من امثالي اعدّهم بالمئات لم يكدهم يظفر برزقه منهم الا افراد معدودون . فارجو من عقلاء قومنا ومن يهتمهم امر مستقبل البلاد ان يمشروا علي اوعلى من ذكرت من رصفائي بما يضمن لنا مستقبل حياتنا ولهم الفضل والجميل

آثار أدبية

العلم والتربية - هو عنوان كتاب عني بتأليفه حضرة الكاتب الاريب خليل افندي زينية رئيس تحرير جريدة الاهرام وجعله هدية الى حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة مصطفى رياض باشا الشهير تكلم فيه على اصول التربية واحكامها والآداب البيتية والمدرسية وطرق التعليم وتهذيب الاخلاق فيما يقرب من ثلاث مئة صفحة فاحاط بهذه الشؤون كلها ووفى كل مبحث منها حقّه وضمنه فوائد شتى في الاحوال الصحية والاخلاق والعوائد والدين والوطن واللغة وغير ذلك بحيث جاء كتاباً عميم الفائدة كبير العائدة تلقى

البلاد بحاجاتها في هذا الاوان الذي هو اوان يقظة الامة وانتعاشها من كبوتها . فنحن نثني على المؤلف بما يستحقه عناؤه في هذا الكتاب وتتمنى له ان يرزق من القراء من يقدره حق قدره ويعمل بما فيه من النصائح والآداب

اسئلة واجوبتها

القاهرة - نرجوان تجميعونا على السؤالين الآتيين

- (١) عثرنا في بعض الكتب على ذكر يوم من ايام العرب يسمى يوم الصعاب الا انه لم يذكر في اي موضع كان ذلك اليوم ولا بين اي القبائل فهل لكم ان تقيّدونا عن ذلك
- (٢) نرى في كتابات العامة كلمة محسوب بمعنى مخصوص ونحوه فهل يوجد في اللغة فعل بهذا المعنى تشتق منه الكلمة المذكورة

ا*ب

الجواب - اما يوم الصعاب فلم نعثر عليه في شيء من كتبهم فلعله مصحف عليكم . واما كلمة المحسوب فمولدة ولا نذكر انا رأيناها في شيء من الكتب قبل تاريخ السخاوي المسمى تحفة الاحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات وقد جاء فيه عند الكلام على مزار السيدة نفيسة بنت الحسن ذكر دعاء للخلعي سرده المؤلف ثم عقب عليه بقوله وزاد بعضهم على هذا الدعاء الفاظاً أخر . . وجاء في تلك الزيادة ما نصه « يا آل بيت المصطفى جئتم قاصداً فبالله اقبلوني فقد حسبت عليكم . ولم يذكر اسم هذا القائل ولا يعلم لذلك تاريخ وكان اصل المعنى من قول بعضهم في احدى

القصائد النبوية

يا آل طه عليكم حملي حسبت ان الضعيف على الاجواد محمول
والحملة هنا من قولهم استحمله نفسه اي حملة حوائجه واموره فقليل
حملي محسوبة على فلان ثم قيل انا محسوب عليه على حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه والله اعلم

القاهرة - هل تقول هذا المبلغ يزيد على كذا او يزيد عن كذا وايها
الافصح

مستفيد

الجواب - قال في الكليات والزيادة تلزم وقد تعدى بعن كما تعدى
بعل لان نقص يتعدى به وهو نظيره . اه . ولعل الاولى ان نقول ان لكل
من هذين التعبيرين وجهاً لان على تفيد الاستعلاء وعن تفيد المجاوزة
وكلاهما محتمل هنا فتقول هذا المبلغ يزيد على المئة على معنى يري عليها او
يزيد عن المئة على معنى يتجاوزها وحاصل المعنيين واحد كما ترى

القاهرة - ارجو ان ترشدوني الى الكتب المؤلفة باللغة العربية
(لا المترجمة) المختصة بالبحث في المواضيع التي هي الآن من غرض الاقتصاد
السياسي كالاموال وجبايتها والثروة ومصادرها والتجارة وطرقها ولكم الفضل
علي ابو الفتوح

الجواب - لم نعثر في ذلك على كتاب عربي الاصل ولكن وقعت الينا
منذ سنوات نسخة من رسالة قديمة في هذا المعنى معربة عن اليونانية

ونظنها مما عرّب على عهد الخلفاء العباسيين الا ان الرسالة ناقصة من آخرها
والذي لدينا منها نحو من خمس وعشرين صفحة متوسطة . وسنشر شيئاً
منها في بعض اجزاء الضياء المستقبلة ان شاء الله ليكون بمنزلة النموذج لما
كان عليه هذا الفن عند المتقدمين

كل من عليها فان

ان الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد

رُزئت الامة المصرية بفقد اثنين من صدور علمائها بل بدور ظالماتها
واساطين فخرها وعلمائها المرحومين الطيبي الاثر الشيخ حسن الطويل العالم
العلامة المحقق الشهير والشيخ عبد الرحمن القطب النواوي قطب اهل
القضاء والفتيا وشيخ الازهر الشريف . اجاب الاول داعي ربه في اليوم الاول
من هذا الشهر عن احدى وستين سنة قضاها في الاشتغال والتدريس في
العلوم الشرعية والعقلية والرياضية وتخرج على يديه كثيرون من جلة علماء
القطر ومشاهيرهم . واستأثرت رحمة الله بالثاني في اليوم الرابع منه بعد ان
تولى مشيخة الجامع شهراً واحداً فكان لخطبها رنة اسف تجاوب صداها
في البلاد ولهفة جزع ترددت رسلها بين العيون والاكباد وقد شيعت
جنازتها في جمهور كبير من العلماء والاعيان وابنها كثير من ذوي الفضل
والعرفان عوض الله الامة فيهما خيراً ومطر ضريحيهما بوابل الرحمة والرضوان
وسنثبت ما ينتهي الينا من ترجمة الفقيد في الجزء التالي ان شاء الله